

افهم حاجتك لرمضان

الكاتب: خالد بهاء الدين



الحمد لله وحده.

افهم حاجتك لرمضان في أول الشهر، عسى أن تنفض عنك الكسل.
فاذكر أن الله قد خلق الإنسان ضعيفاً، يذنب، ويغلبه الهوى، والشيطان،
والنفس.

ثم رحم الله المؤمنين، ومن عليهم بأعمال إذا عملوها محيت جميع خطاياهم،
إلا الكبائر فإنما تمحى بتوبة تخصها.

وأما بقية الخطايا كلها، وهي أكثر تفريط ابن آدم، فتمحى بتلك الأعمال.
ومن الله على المؤمنين بأن جعل هذه الأعمال، هي: واجبات الدين العظيم،
أركان الإسلام، وقال الله: (ما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضت
عليه).

الصلة المفروضة تکفر ما بينها وبين الصلة التالية، وما بينها وبين الصلة
السابقة.

والجمعة إلى الجمعة.

ورمضان، يمحو ما بينه وبين رمضان التالي، والسابق.
صيام رمضان، الفريضة، ليس ترفا.

وأداء الصيام على وجه حسن، وحماية أجر الصيام من الحبوط، وحياطة شهر
رمضان والعناية به، وكذلك الصلوات المفروضة: طريقك الأهم إلى المدخل
الكريم، إذا اجتنبت الكبائر.

كما قال الله تعالى: {إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلاً كريماً}.

وترک رکن الإسلام كبيرة.

وأداء الفريضة والحفظ عليها، نجاة ومنال كرامة الله.

والمهمل لها؛ مثقل بالخطايا، وتزداد، نسأل الله العافية.

وهذا يستحق البسط ويحتمل التفصيل، فإن هذه الأمة خير الأمم بالعمل،

ورجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تكون أمنته (نصف أهل الجنة)، له أسبابه الشرعية.

{والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما}، والله يحب أن يغفر، ورحمته وسعت غضبه.
سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

الكلمات المفتاحية:

#رمضان

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.